تهديدات متبادلة بين مرتزقة السعودية والإمارات في عدن..

قرارات الفار تشعل الشارع الجنوبي وتغلق أبواب عودته إلى عدن..!!

احتدمت الخلافات بين مايسمى «المجلس الإنتقالي الجنوبي» المدعوم من قبل سلطات الإمارات المحتلة ، وبين الفار هادي وحكومته المنتهية الصلاحية والمدعومة من النظام السعودي ، عقب إصدار الفار قرارات تضمنت إقالة محافظي حضرموت وشبوة وسقطرى.. وقضت بتعيين اللواء فرج سالمين البحسني محافظاً لحضرموت ، بديلا عن أحمد سعيد بن بريك أحد أبرز الموالين للإمارات وذراعها في حضرموت.. وقرارا آخر بتعيين علي بن راشد الحارثي محافظاً لشبوة بديلا عن أحمد حامد لملس الذي قاد مؤخراً مظاهرة نظمها أنصار الحراك الجنوبي الانفصالي تأييداً لما سمي «المجلس الانتقالي الجنوبي»، الذي أعلنه محافظ عدن المقال عيدروس الزبيدي المحسوب على الإمارات..

وأصدر قراراً ثالثاً بتعيين أحمد عبدالله علي السقطري محافظاً لسقطرى بديلا عن اللواء سالم عبدالله عيسى السقطري والذي ورد اسمه ضمن أعضاء «المجلس الانتقالي الجنوبي»..

اشتدت الخلافات بين اجنحة وفصائل العدوان واخذت مسارا أكثر حدة حيث وصلت إلى تبادل التهديدات بعد ان وجهت السلطات السعودية بسحب جوازات بن بريك والحارثي والسقطري الذين تم استدعائهم إلى السعودية عقب صدور قرارات الفار هادي وفرضت عليهم الإقامة الجبرية ومنعهم من مغادرة أراضيها..

قرارات الفار الأخيرة المرفوضة وغير المقبولة من قبل مايسمى المجلس الإنتقالي الجنوبي الذي يراسه عيدروس الزبيدي ويضم في إطاره قيادات الحراك الجنوبي الداعية للإنفصال ومن ضمنهم المحافظين المقالين - اشعلت الشارع في المحافظات الجنوبية وخاصة في عدن.. وأسهمت في زيادة الهوة بين قيادات مرتزقة العدوان وقلبت الطاولة على رأس الفار هادي وحكومته وأغلقت كل الأبواب التي كانت مفتوحة لعودتهم إلى عدن «العاصمة المؤقتة لشرعيته المنتهية» بعد السيطرة عليها من قبل قوات لا تدين له بالولاء. والتي يقودها الوزير المقال هاني بن بريك المقرب من سلطات الإمارات المحتلة..!!

تهديدات متبادلة ومتواصلة لم تهدأ أو تنام من قبل طرفي الصراع «مرتزقة العدوان» وقد تصل إلى حد المواجهة المسلحة وتحويل عدن والمحافظات الجنوبية إلى مسرح لتصفية القيادات المتصارعة ... وهو ماسيؤدي إلى زيادة معاناة ابناء عدن والمحافظات القريبة منها فوق معاناتهم الحاصلة جراء انعدام الخدمات الأساسية وانعدام الإمن فيها ..

مجلس الزبيدي يهدد بن دغر بـ«عقاب لا يتمناه أحد» بعد تهديد الأخير لهم بالحوثي وصالح..!!

المرتزق بن دغر رئيس حكومة الفار غير الشرعية وفي سياق الإتهامات والتهديدات المتبادلة بين مرتزقة العدوان نشر مقالاً على صفحته في الفيس بوك حذر فيه من ما وصفه بـ «صراع غبي» يتم التحضير له في عدن ودعا من وصفهم بـ«العائدين» في إشارة إلى القياديين في الحراك الجنوبي المطالب بإنفصال جنوب اليمن عيدروس الزبيدي وهاني بن بريك إلى تحمل مسؤوليتهم لحفظ الأمن كقوة أمر واقع تسيطر على العاصمة المؤقتة عدن..

وأشار رئيس حكومة الفار المرتزق بن دغر إلى أن «العداوة والبغضاء والكراهية بعثت من جديد وبصورة أبشع ، والصراع على النفوذ في عدن يمضي نحو الذروة - نعم صراع نفوذ - جولة جديدة من الصراع الغبي يجري التحضير لها..»

وهدد بن دغر غير المعترف به في عدن كما في اليمن كلها قيادات ما يسمى المجلس الإنتقالي الجنوبي بانهم سيكونون حطب هذا الصراع وقال «لا يلقي بيده للهلاك إلا جاهل ، ولا يسكب الزيت على النار إلا من فقد عقله» !!

وكتعبير لفشل الفار وحكومته من تحقيق أي فعل يعيد الأمن والإستقرار إلى عدن والمحافظات الجنوبية ووضع حد للجماعات الإرهابية التي توسعت ووجدت لها مكانا آمنا فيها لممارسة انشطتها الإرهابية وبدعم من قيادات العدوان نفسها ذهب بن دغر إلى تخويف وترهيب قيادات مايسمى بالمجلس الإنتقالي بفزاعة إيران والحوثي وصالح .. !!

وقال في هذا الصدد «كلما حاولتم أضعاف الشرعية في عدن ، أو النيل من الرئيس المنتخب ، كلما مهدتم الطريق لعودة الحوثيين وصالح منتصرين ، وبذلك تكونوا قد خدمتم أعداء الأمة ، وتكون طهران قد ربحت الحرب في اليمن دون طلقة» !.

وأضاف المرتزق بن دغر الذي أثبت وبغباء لا مثيل له عدم اتعاضه من ماضيه البائس قائلا «هاهم (الحوثيين وصالح) على بعد مئة وخمسين كيلو من عدن ، وهم أيضاً لازالت لديهم بعض القدرة على خوض المعركة . ولاعذر لمن لم يتعض من ماضيه» ..!!

وبدوره وردا على ما نشره رئيس حكومة الفار المنتهية صلاحيتها توعد مايسمى المجلس الإنتقالي الجنوبي بن دغر بـ«عقاب لا يتمناه أحد»..واتهم ما اسماها حكومته بالفشل والإفلاس..

وقال تعقيباً على ما نشره المرتزق بن دغر «إن الرسالة التي نشرها بن دغر دليل على فشل الحكومة وافلاسها ولجوئها الى التحريض واثارة الصراعات السياسية والاجتماعية والمذهبية» ..

بهذه الاتهامات والتهديدات المتواصلة تتكشف حقيقة الشرعية التى شن النظام السعودي وحلفاؤه «عاصفتهم» الخائبة على اليمن واليمنيين وأدت الى تدمير شبه كلي لليمن وقتل وإصابة عشرات الآلاف من المدنيين ..

هذه هي شرعية المرتزقة والعملاء الذين باعوا وطنهم وقتلوا شعبهم ونراهم اليوم يتجهون فيما بينهم لخوض صراع آخر مدمر يسهم في قتل المزيد من المدنيين وزيادة معاناة اليمنيين لا لشي سوى للسيطرة والنفوذ وتمرير المشاريع الصغيرة التي لا يستفيد منها سوى قادة العدوان وشركائهم الذين يهدفون اساسا إلى تمزيق اليمن وإطالة أمد الصراع بين أبنائه والسيطرة والهيمنة على الكثير من المناطق اليمنية وفي مقدمتها باب المندب وسقطرى..!!

وهنا يبقى السؤال الأهم : إلى أين تقود قيادات العدوان المحتلة ومرتزقتهم عدن والمحافظات الجنوبية ..؟!!

أوراق الإرهاب.. تلاعب وإخفاء وجدل يتصاعد

السعودية على رأس الدول الداعمة والممولة للإرهاب في بريطانيا

لم يعد النظام السعودي بقادر على الهروب من الكثير من الإتهامات التي تلصقها به العديد من مؤسسات ومعاهد ومراكز الدراسات والأبحاث الغربية حول دعمه للإرهاب وعلاقته بالجماعات الإرهابية في أكثر من بلد أوروبي..

أكثر من مؤسسة صحفية وبحثية ومركز دراسات عالمية أكدت دعم وتمويل وإدارة السعودية للكثير من التنظيمات الجهادية والجماعات الإرهابية والمنظمات الإسلامية التي لها علاقة مباشرة بالترويج للتطرف والتشدد والتحريض على الكراهية ورفض الأخر المختلف... ليس في بلدان إوروبية فحسب وإنما وبدرجة رئيسية في الدول العربية والإسلامية ومنها اليمن وسوريا وليبيا والعراق ومصر..

تلك المؤسسات قامت بنشر معلوماتها التي جمعتها وحصلت عليها في أكثر من صحيفة امريكية وبريطانية وإوروبية وأكدت علاقة النظام السعودي ودول خليجية أخرى في دعم وتمويل التنظيمات الإرهابية والجماعات الجهادية في اليمن وسوريا ... والتحالف معها في حروبها التي تشنها في تلك البلدان ومدها بالأسلحة والأموال.. إضف الى ذلك تعيين قيادات تلك الجماعات الإرهابية في مناصب عسكرية عليا ومنحها رتب عسكرية كما هو حاصل فيما يسمى «الجيش الوطني» التابع للفار هادي والممول والمدعوم والمرتبط بشكل مباشر بالنظام السعودي..!!

آخر التقارير الصادرة التي فضحت وكشفت الدور السعودي في دعم وتمويل الجماعات الجهادية والمنظمات الإسلامية التي لها علاقة بالتطرف... وارتباط مباشر بقيادات وعناصر إرهابية أصدرته مؤسسة هنري جاكسون للأبحاث البريطانية ونشرته بي بي سي..

التقرير الصادر أشار إلى أن هناك منظمات إسلامية في بريطانيا تتلقى دعما من الخارج إضافة لمنظمات تروج للكراهية وتنظيمات جهادية تروج للعنف وبالذات من السعودية ودول خليجية أخرى..

ودعت المؤسسة المتخصصة في الشؤون الخارجية في تقريرها إلى إجراء تحقيق عام في الدور الذي تلعبه السعودية ودول خليجية أخرى في دعم وتمويل ورعاية الجماعات الجهادية والإرهابية والمنظمات الإسلامية التي تنشط في بريطانيا..!!

رئيس الوزراء البريطاني السابق ديفيد كاميرون كان قد طلب إعداد تقرير حول وجود ونفوذ منظمات جهادية ومصادر تمويلها ودعمها ، ولكنه لم ينشر حتى الآن ، وهناك شكوك حول ما إذا كان سينشر على الملأ في حال إنجازه..

وكانت وسائل الإعلام البريطانية قد كشفت عن نتائج التحقيقات التي ترعاها لندن حول مصادر تمويل الجماعات الإرهابية العاملة في بريطانيا ، مؤكدة أنها قد تبقى «مخفية إلى الأبد» ، بسبب طبيعة ما توصلت إليه من نتائج لها علاقة بالسعودية.. !!

وتسبب عدم الكشف عن تلك التحقيقات والتقرير الذي طلبه رئيس الوزراء البريطاني الأسبق بلغط وجدل كبيرين في اروقة المؤسسات البريطانية وفي وسائل الإعلام المختلفة ..

وفي هذا الإتجاه اتهمت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية رئيسة الوزراء تيريزا ماي بدفن تقرير حول تمويل السعودية للإرهاب في المملكة المتحدة خشية من أن «تضر بالعلاقات مع حليفها السعودي»..

ويقول مراقبون إن النشر سيكون غير مريح للحكومة التي تقيم علاقات دبلوماسية واقتصادية جيدة وطويلة الأمد مع السعودية ودول خليجية أخرى..

وخلص تقرير مؤسسة هنري جاكسون للأبحاث البريطانية الصادر الأربعاء الماضي إن السعودية هي على رأس قائمة الداعمين والممولين وإن أشخاصا ومؤسسات قاموا بنشر الفكر الوهابي المتطرف..

ويشير التقرير إلى أن هناك حالات تدار فيها المؤسسات من السعودية مباشرة.. !!

وتعد الحكومة البريطانية إحدى الشركاء الرئيسيين للنظام السعودي وحلفائه في عدوانهم على اليمن ودعم الجماعات الإرهابية المتحالفة معها ومدها بمختلف أنواع الأسلحة..

وتعمل حكومة «تيريزا ماي» على التغطية على جرائم النظام السعودي وحلفائه بحق المدنيين وانتهاكه المتواصل والمستمر للقانون الإنساني الدولي منذ ثلاثة أعوام من بدء عدوانه الظالم والغاشم... والتغطية أيضا على شراكته وتحالفه مع التنظيمات الجهادية الإرهابية في اليمن وتوظيفها لتنفيذ أجندته العدوانية في تمزيق اليمن وتوسيع رقعة الصراعات بين أبناء الشعب اليمني في كل منطقة ومكان..!!

كما تعد الحكومة البريطانية أيضا واحدة من الحكومات التي مدت النظام السعودي بانواع مختلفة من الأسلحة المحرمة دوليا وفي مقدمتها «القنابل العنقودية» التي استخدمتها في قتل المدنيين في أكثر من محافظة وفي مقدمتها محافظة صعدة ؛ ولم تعر اتهامات المنظمات الحقوقية الدولية لها بمساندة النظام السعودي ووقف مبيعاتها من الأسلحة المختلفة له أي اهتمام ..!!

عدوان آل سعود يجدد مجازر جنكيز خان وهولاكو..

جرائم تتواصل .. وصمت دولي مستمر..!!

خلال الأسبوع الماضي ارتكب تحالف العدوان السعودي العديد من الجرائم الإرهابية بحق المدنيين اليمنيين في أكثر من منطقة ومكان ..؛ اضافة إلى قصفه عدداً من المنشآت المدنية وفي مقدمتها مبنى المعهد المهني الواقع في مديرية اللحية بمحافظة الحديدة وأدى إلى تدميره بالكامل..

جرائم إبادة متعمدة للمدنيين اليمنيين في تعز والحديدة وحجة وصعدة ومأرب ومديريتي الحيمة ونهم بمحافظة صنعاء وغيرها من المناطق اليمنية..

حتى مزارع الدواجن لم تسلم من قصف طائرات العدوان.. فهل هؤلاء يحاربون أم يبيدون ويدمرون ويستهدفون كل شيء على الأرض.؟!

هؤلاء هم من لا اخلاق لهم ولا قيم.. لا يفرقون بين موقع عسكري وموقع مدني.. ولا بين مدنيين وعسكريين..

إنهم طغاة متعطشون للدماء.. يدمرون ويقتلون ، ويصرون على محو تاريخ وطن ضارب جذوره في الأعماق دون ندم ..!

إنهم احفاد جينكيز خان وهولاكو.. احفاد المغول الأكثر دموية في التاريخ..

مدن وقرى دمرت بكاملها وقتل الآلاف من سكانها ؛ وهجر من تبقى منهم.. وأفنوا كل شكل من اشكال الحياة فيها..

جرائم حرب متواصلة مصحوبة بحصار بري وبحري وجوي منذ أكثر من عامين ، وكل ذلك يحدث في ظل استمرار الصمت الدولي المخزي وتواطؤ انظمة الدول الكبرى التي تدعي حمايتها لحقوق الإنسان والدفاع عن القوانين والأعراف الدولية التي تحرم استهداف المدنيين والمنشآت المدنية وتجرم كل منتهكي القانون الإنساني الدولي كذباً وزيفاً ..!!

أين قادة هذه الأنظمة من كل هذه الجرائم التي يرتكبها احفاد المغول «نظام آل سعود وحلفاؤه» ..؛ أين هم من قتل الأطفال والنساء ، أين هم من هذا التدمير الشامل الذي طال مدناً بكل ما فيها من حياة..؟! .

إن مايحدث منذ اكثر من عامين عملية إبادة متعمدة تستهدف اليمن أرضاً وبشراً... ليس من قبل هؤلاء المغول المتعطشين للدماء «آل سعود والراقصين على بلاطهم» فحسب وانما بشراكة ومساندة حقيقية من قيادات تلك الأنظمة الذين اجتمعوا معاً لإنضاج طبختهم القذرة الهادفة إلى إعادة رسم خارطة اليمن تفتيتاً وتفكيكاً وسيطرة وهيمنة..!!

في اليمن، واليمن وحدها تتكشف حقيقة المؤامرة الغربية التي ينفذها نظام آل سعود وحلفاؤه العربان.. ويتعرى احفاد المغول من لباسهم .. ويبدو المجتمع الدولي حقيراً ووقحاً وهو يساند ويؤيد جرائم العدوان ويعمل على تغطيتها وتبريرها بقبح ودون خجل أو وجل..!!